" تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الدمام ومقترحات تطويره "

د/ فاطمة مصطفى عبد الفتاح عيسى

- **مستخلص الدراسة**:

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بالجبيل - جامعة الدمام ، ممثلا في المشرفة التربوية، والمعلمة المتعاونة، ومديرة المدرسة، والمدرسة المختارة للتطبيق ، وإجراءات برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالبة/المتدربة. وتمثلت عينة الدراسة من(٤٥) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية ، وكانت أداة الدراسة استبانة الكترونية تكونت من (٦٠) فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج أن تقويم الطالبة/ المتدربة لمجالات الدراسة كان إيجابياً،حيث تحرص إدارة برنامج التربية العملية على توفير المدارس المتميزة للطالبات. كما أوضحت النتائج تباين في تقييم الطالبات تبعا للتخصص. واجمعت الطالبات في جميع التخصصات على استخدام المعلمة المتعاونة لمهارات التدريس واستراتيجيات التدريس الحديثة. وان مديرات المدارس تكلفهم بالاعمال الادارية والاعباء المادية .

Abstract

This study aimed at evaluating the Practical Education Program at Damam University in terms of the "supervisor, the "cooperative" assisting teacher, the school principal, the school chosen for the program, and the procedures of the P.E. program from the student\ teacher perspective.The sample consisted of (45) students that were chosen purposely, the tool / method used for this study was an electronic survey that consisted (60) clauses that were checked and verified for authenticity.The results have revealed that the student's evaluation for the areas of study was positive, this was mainly due to the efforts exerted by the management of the P.E. program in choosing appropriate and outstanding school for the student to practice in.Students from all specializations have concurred that they've used strategies and skills of modern educational tools during the P.E.program. They've also collectively mentioned that the school principals have been assigning administrative tasks to them as well as depending on them for financing these activites.

- **المقدمة** :

يتمثل الهدف الأساسي لكليات التربية في بناء المعلم المؤهل تربويًا وعلميًا، ليقوم بالمسؤولية الملقاة على عاتقه في تربية جيل صالح قادر على التكيف مع سرعة التغير، والتقدمِ العلمي والتطور التكنولوجي في المجالات المختلفة . ويؤكدِ رجال التربية أن المعلم يعد حجر الزاوية في العملية التربوية، وإن كان يشكل أحد عناصرها، لإحداث التغير الشامل في سلوكيات الأفراد، للوصول إلى المواطنة الصالحة لخدمة المجتمع، ضمن قيمه وتقاليده؛ ونظرًا لكون المعلم العنصر الأكثر تأثيراً في العملية التربوية، فقد أولته النظم التربوية الحديثة اهتمامًا بالغًا؛ تمثل في أساليب اختياره، وبرامج بنائه، وتدريبه، وذلك انطلاقا من أن بناء معلم جيد يعني، في النهاية، إيجاد نظام تربوي ناجح.

لهذا لا بد للمؤسسات التعليمية من تأكيد ضرورة الربط بين النظرية والتطبيق، لأنه ليس بالإمكان ولا من المنطق تكيف المتعلم مع نظرية غير قابلة للتطبيق، ويمكن القول إن التدريب يوسع مدارك المتدربين، ويساعدهم في تشكيل وجهات نظرهم حول مهنة التدريس، إذا أفسح المجال أمامهم لممارسة التدريس في أجواء طبيعية، داخل غرفة الصف ، ومع التلاميذ الذين سيدرس أمثالهم في المستقبل. (يوسف عبد القادر واخرون ٢٠٠٩)

وبما أن المعلم رمز ونموذج وميسر للمعرفة، وقد يقوم بجميع هذه الأشكال السلوكية في موقف تعليمي واحد، وأيًا كان هذا الشكل من السلوك، فلا بد من تدريبه على القيام بها بكفاءة، لما لذلك من أثر في نوعية المخرجات التربوية .

وهناك إجماع في مجال التربية عمومًا، على أن دراسة مساقات مختلفة لايشكل ضمانة، يمكن الاعتماد عليها، لممارسة مهنة التعليم بنجاح .لذلك تعتمد برامج بناء معلمي الصف على التدريب الميداني، الذي يكون عادة الحلقة الأخيرة في سلسلة البرامج التدريسية (مصطفى الغمش ٢٠٠٩)

وتعد التربية العملية الطريق الذى يسلكه ويمر به " الطالب /المعلم" ليعرف مشكلات الميدان التربوى ، وليعرف بالتالى أساليب وطرائق حل تلك المشكلات ، وكذا هى المسلك الذى يجتازه ويخترقه الطالب /المعلم ليقف على أنماط ونوعية العلاقات السائدة بين جميع أطراف المجتمع التربوى ، وليقف كذلك على النظم واللوائح وأمور الضبط والربط اللازم لسير العملية التربوية فى طريقها الصحيح .

والتربية العملية من أهم عناصر بناء الطالب في كليات العلوم التربوية، إن لم يكن أهمها جميعًا .فهي بحق أخصب الفترات في حياة معلم المستقبل، الذي يستطيع بواسطتها اكتساب مجموعة من المهارات العملية التي ربما لا يتعرض لها في حياته المهنية المستقبلية؛ لذلك فإن الأجواء التي تتم فيها تنفيذ مرحلة التربية العملية تختلف عن أية أجواء تدريبية قد يتعرض لها الطالب /المعلم مستقبلا، وخاصة بعد تخرجه والتحاقه بالعمل. ففي هذه الفترة يتعرف الطالب /المعلم على أهم متطلبات مهنة التدريس، ويكتسب خلالها فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح، وأبرز طرائق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية التي تصادفه في أثناء عمله مع تلاميذه، ويتعرف كذلك على نظام المدرسة، وكيفية الإشراف على هذا النظام، كما تنمو في هذه الفترة بعض جوانب شخصية الطالب /المعلم ليصبح قائدًا ومعلمًا في المستقبل.(بسام غانم ٢٠٠٨)

ويعد برنامج التربية العملية، في كلية التربية بالجبيل- جامعة الدمام ، من البرامج التي تعرضت للتقويم والتطوير، حتى تواكب متغيرات التعليم في المملكة العربية السعودية من جهة، ولكي تسهم بدور أكثر فاعلية في ممارسة الطالبة /المتدربة لعملها في بيئة تعليمية، وظروف مهنية تساعدها بالفعل في معايشة الخبرة المباشرة، بالتعاون مع التلاميذ، وإدارة المدرسة، والتقنيات

التربوية، والاتصال بالبيئة المحيطة بالمدرسة، من خلال التدريب الميداني من جهة أخرى.

وتبدأ التربية العملية في كلية التربية بالجبيل - جامعة الدمام في الفصل الدراسي الأخير؛ أي بعد دراسة الطالبة مواد التخصص، ومواد طرق واستراتيجيات التدريس، ومعظم المقررات التربوية والنفسية، التي تتعرف من خلالها على جوانب عملية التعليم والتدريس، وطرقها العامة، وتطبيقها المقررات التي ستقوم بتدريسها .

ويقدم برنامج التربية العملية بواقع (٨) ساعات معتمدة، تتم في صورة تدريب ميداني في المدارس مدته (١٤) أسبوعًا، بمعدل خمس أيام في الأسبوع بواقع (من١٢:٨) حصة في الاسبوع بالمدارس التى يتم اختيارها للتدريب الميداني. ويتم توزيع الطالبات على هذه المدارس في مجموعات مكونة من (٦ :٢) طالبات ويتولى الإشراف عليهم وتدريبهم، مشرفات من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجبيل .وتبدأ التربية العملية في المدارس بمشاهدة دروس مدة أسبوعين، ثم تنتقل الطالبة /المتدربة بعدها إلى التدريس الفعلي لمدة اثنا عشر أسبوع ويتم تقييم الطالبة مرتين الأولى كاختبار نصفي في الأسبوع الثامن والثانية كاختبار نهائي في الأسبوع الرابع عشرمن خلال استخدام استمارات التقييم الخاصة بكلا من مديرة المدرسة، والمعلمة المتعاونة بالمدرسة، والمشرفة الاكاديمية من قبل الكلية. وباقي الأسابيع يتم فيها ملاحظة الطالبة أثناء ممارسة عملية التدريس وتوجيهها واعطائها التعليمات والارشادات الازمة لنموها المهني أثناء فترة التربية العملية باستخدام استمارة الزيارة التوجيهية. (ملحق رقم ١)

وتأخذ هذه الدراسة في الاعتبار استطلاع رأي الطالبة/المتدربة أسلوبًا لكشف المشكلات التي تواجهها خلال التطبيق الميداني لبرنامج التربية العملية، تلك المشكلات التي يتفاعل بعضها مع بعض لتحدد مستواها في التربية العملية، وذلك بهدف استخدام نتائج هذا الاستطلاع في إحداث نوع من التطوير النوعي في تنفيذ برنامج التربية العملية، لمجاراة التطورات المعاصرة في بناء المعلم، ولمعالجة السلبيات الحالية في مختلف هذه الجوانب .لذا وجدت الباحثة ضرورة دراسة وجهة نظر الطالبة/ المتدربة فيما يتعلق بالمشرفة التربوية، والمعلمة المتعاونة، ومديرة المدرسة، والمدرسة المختارة للتطبيق، وإجراءات برنامج التربية العملية .وتقديم بعض التوصيات والمقترحات العملية الملموسة.

- **مشكلة الدراسة وأسئلتها** :

تمثل التربية العملية اللبنة الأساسية لبرامج اعداد المعلمة لأنها تمثل الجانب التطبيقي للمعارف، والمهارات، والاستراتيجيات التي تعلمتها الطالبة بشكل نظري، من خلال المساقات النظرية الجامعية .لذلك كان لا بد من إجراء الدراسات التي تتعلق بتقويم برامج التربية العملية باستمرار، للوقوف على حقيقتها، وتعزيز مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف، وبناء على ذلك

جاءت هذه الدراسة بهدف تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بالجبيل. جامعة الدمام من وجهة نظر الطالبة /المتدربة.

وقد ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثة من خلال عملها في برنامج التربية العملية (مديرة وحدة التربية العملية)، فقد لاحظت الكثير من الصعوبات التي تواجها الطالبة أثناء فترة التربية العملية .ونظرًا لأن الطالبة/المتدربة هى محور التربية العملية كان لا بد من معرفة رأيها حول واقع التربية العملية، بغرض الارتقاء بهذا البرنامج وتطويره. وبشكل أكثر تحديدا جاءت هذه الدراسة لمحاولة الإجابة عن السؤال التالي:

- ما تقويم الطالبة / المتدربة لمجالات برنامج التربية العملية في كلية التربية بالجبيل جامعة الدمام.

- **أهداف الدراسة**:

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بالجبيل . جامعة الدمام ، ممثلا في المشرفة التربوية، والمعلمة المتعاونة، ومديرة المدرسة ، والمدرسة المختارة للتطبيق ، وإجراءات برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالبة / المتدربة .وتتطلع هذه الدراسة إلى الخروج بمقترحات، تهدف إلى تطوير برنامج التربية العملية في كلية التربية بالجبيل . جامعة الدمام بشكل خاص، من خلال تعزيزالإيجابيات في البرنامج، والحد من السلبيات.

- **أهمية الدراسة** :

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تعطي تقويمًا لبرنامج التربية العملية في كلية التربية بالجبيل . جامعة الدمام من وجهة نظر الطالبة / المتدربة، حيث تهيء هذه الدراسة تقويمًا لعناصر التربية العملية (المشرفة التربوية ،والمعلمة المتعاونة، ومديرة المدرسة ، والمدرسة المختارة للتطبيق، وإجراءات برنامج التربية العملية) وتأمل الباحثة من هذه الدراسة أن تقدم تغذية راجعة للعاملين في برنامج التربية العملية؛ وذلك بغرض تعزيز الإيجابيات في هذا البرنامج، وتعديل السلبيات، من أجل توفير أفضل الظروف التدريبية للطالبة/ المتدربة. ومن المؤمل أن يستفاد من نتائج هذه الدراسة في تحسين برنامج التربية العملية وتطويره في كليات التربية. جامعة الدمام

- **حدود الدراسة** :
  - اقتصار التقويم على وجهة نظر الطالبة /المتدربة.
  - تعتمد نتائج الدراسة على عينة الدراسة وأدواتها.
  - اقتصرت الدراسة على الطالبات /المتدربات المسجيلات في برنامج التربية العملية في الفصل الثاني من العام الدراسي (١٤٣٣ :١٤٣٤ هـ) جميع تخصصات كلية التربية بالجبيل - جامعة الدمام .

- **مصطلحات الدراسة** :

اشتملت هذه الدراسة على عدد من المصطلحات وهي:

- التربية العملية: هى فترة التطبيق العملي للطالبات الدارسات بكلية التربية بالجبيل ـ جامعة الدمام، لإكسابهم الخبرات التربوية من خلال معايشتهن لمعارف، وقيم، واتجاهات ومهارات، وتطبيقها أدائيًا في المدرسة لكسب مهارات تدريسية وفق مراحل المشاهدة، والمشاركة، والممارسة، والتقويم.
- الطالبة /المتدربة : هى طالبة المستوى الثامن الملتحقة بكلية التربية بالجبيل ـ جامعة الدمام وتمارس التدريس الفعلي تحت إشراف متخصصين في المجال من أعضاء هيئة التدريس، والمعلمات المتعاونات من التربية والتعليم ،حتى تكتسب خبرات مهنة التدريس ومهاراتها، قبل أن تتخرج، وتصبح معلمة بصفة رسمية.
- المشرفة التربوية : هى معلمة الصف الموظفة في المدارس المتعاونة والمتخصصة في المجال الذي تتدرب فيه الطالبة، وتعمل في إحدى المدارس التي تطبق فيها برامج التربية العملية، بموجب اتفاق تعاوني بين وحدة التربية العملية التابعة لكلية التربية بالجبيل وإدارة هذه المدرسة، بعد موافقة مكتب الاشراف التي تتبع لها.
- المشرفة الاكاديمية : هى عضوة هيئة تدريس في كلية التربية بالجبيل – جامعة الدمام، تقوم بالإشراف على الطالبات/ المتدربات، أثناء فترة التطبيق الميداني في المدارس.
- المدرسة المختارة للتدريب : هي المدرسة التي يتم فيها تنفيذ برنامج التربية العملية، في فترة مخصصة للتدريب على التعليم، ويكون لديها القدرة على استيعاب المتدربات، وتوفر لهم الظروف والإمكانات المناسبة، ليتسنى لهم الاستفادة من فترة التدريب.
- مديرة المدرسة المتعاونة : هى الشخصية التي تتولى إدارة المدرسة المتعاونة التي يتدرب فيها الطالبة/ المتدربة، وتشارك في تقويم أداء الطالبة /المتدربة في نهاية الفصل الدراسي الذي يتم فيه التدريب.

- **الدراسات السابقة** :

اهتمت كثير من الدراسات التربوية العربية والأجنبية بموضوع التربية العملية، حيث ركزت في الغالب على مشكلات التربية العملية، وتقويم وتطوير برامج التربية العملية في الجامعات، ومن هذه الدراسات:

١- دراسة ريم ديب (٢٠١٢) :

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم موقع الكتروني للتربية العملية لتدريب الطالبة على الكفايات التدريسية من خلال التعلم عن بعد وقياس دور الموقع في تمكين الطالبة لهذه الكفايات ومعرفة اتجاهاتها نحو الموقع.وتكونت العينة من ٢٩ طالبة من كلية التربية ـ جامعة البعث السنة الرابعة تخصص معلم الصف. واوضحت النتائج وجود فروق احصائية للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي للعينة التجريبية ترجع إلى الحرية والمرونة التى يوفرها الموقع ومراعاة الفروق الفردية للمتعلمين. كما اوضحت النتائج الاتجاهات الايجابية للمتعلمين نحو الموقع في مساعدتهم على اتقان الكفايات التدريسية.

٢- دراسة نورة عبد الغفار (٢٠١٠) :

تهدف الدراسة إلى وضع برنامج مقترح قائم على التعليم المصغر لتطوير التربية العملية في ضوء احتياجات الطالبات المعلمات في كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بجدة . وقد تم إعداد استبانة لذلك وجهت إلى الطالبات المعلمات من الفرقتين الثالثة والرابعة من العام الجامعي ١٤٢٨/ ١٤٢٩هـ ، ممن التحق بالتربية العملية في الفصلين الأول والثاني. وقد وجهت إلى الطالبات المعلمات من التخصصات الأدبية التالية: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، التاريخ، الجغرافيا، اللغة الإنجليزية. وقد أظهرت نتائج البحث ، ارتفاع المتوسط الحسابي للاحتياجات التدريبية لكل مهارة من مهارات التدريس عن المتوسط العام، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية لصالح طالبات الفرقة الرابعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية في ضوء التخصصات. ومن أهم توصيات البحث: إولاء مهارات التدريس الأساسية والفرعية أهمية كبرى ضمن مادة طرق التدريس الخاصة والتركيز علي تقديم خلفية معرفية جيدة عنها. وتوفير غرفة للتعليم المصغر في كلية التربية الأقسام الأدبية. واستخدام مهارات التعليم المصغر في برنامج التربية العملية، وضرورة إتقان مهارات التعليم المصغر من قبل المشرفات التربويات والمعلمات المتعاونات. كما تم اقتراح دراسة بعنوان فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على مهارات التعليم المصغر للطالبات المعلمات باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة مثل: استراتيجيات ما وراء المعرفة، واستراتيجيات الذكاءات المتعددة، والنظرية البنائية في التدريس، واستراتيجيات تعليم التفكير .

٣- دراسة خالد الجهاني (٢٠١٠):

تناولت الدراسة إعداد استبانات ثلاث للتعرف على مشكلات التربية العملية من قبل الطلبة المعلمين ومشرفي التربية العملية ومديري مدارس التطبيق، بهدف تحديد هذه المشكلات ووضع الحلول والمقترحات المناسبة لتجاوزها. حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث من الطلبة المعلمين (213) طالبًا وطالبة، كما بلغ عدد أفراد عينة البحث من مشرفي التربية العملية (33) مشرفا ومشرفة، وبلغت عينة البحث من المديرين (38) مديرًا ومديرة من مديري مدارس التطبيق، إضافة إلى المعالجات الإحصائية لأدوات البحث وفق برنامج ال (SPSS).

٤- دراسة موسى عبدالكريم (٢٠٠٩):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن آراء الطلبة المعلمين لدور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي اختيرت بالطريقة المتيسرة، وبلغ عددها (٧٠) طالبا وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة إشراك الطالب المتعلم في صيانة الملاعب والأجهزة الرياضية، وضرورة إدراك المعلم المتعاون لدوره تجاه طالب التربية العملية في اطلاعه على ما يستجد في مجال

التربية الرياضية، وإشراكه في اختيار أعضاء الفرق الرياضية، والتأكد من مناسبة المادة الدراسية قبل تقديمها للطلبة والاشتراك في النشاطات الخارجية للمدرسة. أما فيما يتعلق بإدراك مشرف التربية العملية لدوره تجاه طالب التربية العملية فينبغي التركيز على عدد الزيارات الإشرافية وتحديدها بموعد مسبق، والتدريب على عملية تحليل محتوى مناهج التربية الرياضية، والمساعدة في إعداد النشرات الرياضية الهادفة.

٥- دراسة مصطفى الغمش والخرابشة (٢٠٠٩) :

هدفت إلى تقويم واقع التدريب العملي الميداني، لطلبة دبلوم التربية الخاصة، في كليات المجتمع الأردنية، من وجهة نظر المتدربين والمعلمين المتعاونين .وأظهرت النتائج المتعلقة بالمتدربين وجود حاجة لتطويرمهاراتهم العملية في حقل الاختصاص .كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة /المعلمين يرون أن التدريب العملي قد أسهم في إلقاء الضوء على إمكانات المتدربين ومعلوماتهم ومهاراتهم.

٦- دراسة يوسف عبد القادر وأخرون (٢٠٠٩):

هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة، ممثلا بالمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة، والمدرسة المتعاونة، وإجراءات برنامج التربية العملية، من وجهة نظر الطلبة المعلمين .كما هدفت إلى تقصي أثر متغيرات جنس الطالب، ومنطقة التدريب، والمعدل التراكمي للطالب، وتقويمه لمجالات برنامج التربية العملية.

وتألفت عينة الدراسة من (٩٦) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية .وكانت أداة الدراسة المستخدمة استبانة تكونت من (٥٩) فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج أن تقويم الطلبة لمجالات برنامج التربية العملية كان على النحو التالي :احتلّ مجال تقويم مشرف التربية العملية المرتبة الأولى، فالمعلم المتعاون، ثم إجراءات برنامج التربية العملية، فالمدرسة المتعاونة، وأخيرًا مدير المدرسة المتعاونة .كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقويم الطلبة / المعلمين لبرنامج التربية العملية، تعزى إلى جنس الطالب /المعلم والمعدل التراكمي ككل .أمابالنسبة لمنطقة التدريب فقد أظهرت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في تقويم الطلبة لمجال مدير المدرسة ولم يكن لها تأثير في باقي المجالات.

٧- أما دراسة محمد أبو ريا (٢٠٠٧):

فقد هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرالمديرين، والمعلمين المتعاونين، وطلبة التربية العملية حيث استخدم الباحث ثلاثة استبانات قام بتطبيقها على عينة مكونة من (٣٧ مديرًا، ١٣٥ معلمًا ومعلمة، و ١٤٣ طالبًا وطالبة.) وخلصت الدراسة إلى أن الجوانب التنظيمية والإدارية لبرنامج التربية العملية عموما كانت مناسبة، وأظهرت الدراسة وجود رضا من إدارات وهيئات المدارس المتعاونة عن دور مشرف التربية العملية،

وانسجم ذلك مع تقويمهم لطلبة التربية العملية، كما أظهرت النتائج مدى استفادة طلبة التربية العملية من المعلم المتعاون ومشرف التربية العملية.

٨- **دراسة لمياء الديوان وآخرون** (٢٠٠٦) :

تهدف الدراسة إلى تقويم التربية العملية لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة البصرة من وجهة نظر الطلبة من حيث أهداف التطبيق والخصائص الشخصية والخصائص المهنية للطالب المطبق والكفاءات التدريسية اللازم توفرها في الطالب المطبق، وكانت عينة البحث طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ والبالغ عددهم (٦٥) طالبا،وجائت النتائج لتحقق جميع مجالات البحث التي تم قومها خلال عملية التطبيق مما يدلل على توافق مواصفات الجودة في برنامج الكلية في الجوانب التي تناولها البحث ففي مجال الأهداف قد تعرف الطلبة على ظروف المدرسة وتمكنوا من الاعتماد على أنفسهم واكتسبوا خبرة عملية في التدريس. وفي مجال الخصائص الشخصية فقد اتصفوا بالنزاهة والأخلاق الرفيعة واستطاعوا أن يعالجوا المشكلات التي تحدث خلال الدرس وقد اعدلوا بين الطلبة في القول والفعل وتميزوا بالمظهر الائق. أما في مجال الخصائص المهنية فقد اقاموا علاقات انسانية مع طلبتهم وكان ايعازهم مسموع ونجحوا في تهيئة مستلزمات الدرس وهذا زاد شعورهم بالتمكن من التدريس مستقبلا. وأيضا في محور الكفايات التدريسية فقد استطاعوا وضع أهداف عامه وحولوها الى أهداف سلوكية واكدوا على الوقوف بنسق واحد وراعوا الوقوف بوضع العرض عند شرح المهارات والتمارين وقد كلفوا الطلبة بنشاطات خارج اوقات الدرس.

٩- **دراسة محمد فالح محمد** (٢٠٠٦):

تهدف الدراسة إلى التعرف على المعوقات الأكثر حدة في التربية العملية ومشكلاتها التي تواجه الطلبة المعلمين في كليات التربية البدنية في الجمهورية اليمنية واستقصاء علاقة هذه المعوقات بالمتغير المكاني لمؤسسات التربية البدنية المعنية بالدراسة من خلال محاور الاستبيان ، ومعرفة الفروق في الإجابات حول فقرات المعوقات بين عينة الدراسة (المشرفين والطلبة المعلمين) ، في المؤسسات التربوية المعنية، حيث بلغ عدد أفرادها ٢٣ مشرفا و١٣٩ طالبا ، ولجمع البيانات اللازمة تم تطوير استبيان أشتمل على ٦٠ عبارة موزعة على خمسة محاور هي (تلاميذ المدارس . الإشراف والتقويم . الإدارة المدرسية والمدرسين . برنامج الإعداد . الإمكانيات المادية).

وأظهرت النتائج إلى وجود فروقا معنوية في جميع محاور المعوقات تعزى للمتغير المكاني للمؤسسات التربوية المعنية بالدراسة ، باستثناء محور تلاميذ المدارس حيث ولم تظهر هناك دلالة معنوية في إجابات عينة الدراسة ، كما واظهرت النتائج إلى وجود فروق معنوية في إجابات عينة الدراسة (المشرفين والطلبة المعلمين) حول معوقات التربية العملية ولصالح المشرفين ، وتركزت هذه الفروق في معوقات محور الإشراف والتقويم ومحور برنامج الإعداد.

وفي ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة تتضح الأمور التالية:

- وجود اتفاق واضح بين معظم الدراسات على أن أغلب المشكلات يكون سببها طبيعة برنامج التربية العملية، ومدى التنسيق والتكيف بين مهام الطالبة/ المتدربة في التربية العملية، والمطلوب من أنشطة، وإتمام المساقات الأخرى في الجامعة، ومدى مناسبة برنامج التربية العملية، وكفايته في بناء الطالبة /المتدربة المؤهلة التي تتمكن من أداء دورها بنجاح.
- شملت عينات الدراسة في الدراسات السابقة أطرافا كثيرة، لها علاقة مباشرة بالتربية العملية: كالطالبة /المتدربة، ومشرفة التربية العملية، والمعلمة المتعاونة، ومديرة المدرسة المختارة للتطبيق. اما الدراسة الحالية فتتناول المشكلات من وجهة نظر الطالبة/ المتدربة، ورأيها في الأطراف المسؤولة في التربية العملية، كون الطالبة هى محور التربية العملية.
- غياب التنسيق بين الأطراف القائمة على برنامج التربية العملية في المدرسة والجامعة، مما ينعكس على نوعية الطالبة /المتدربة، وهو أقل مما هو مطلوب بكثير.
- وجود مشكلات متنوعة في برامج التربية العملية،على المستويين العربي والدولي، وفي الجانبين الإداري والتربوي.
- يتميز هذا البحث بخروجه بمقترحات تطويرية خاصة ببرنامج التربية العملية في جامعة الدمام.

- **منهجية الدراسة وإجراءاته** :
- **عينة الدراسة** :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، من طالبات المستوى الثامن ، في كلية التربية بالجبيل ـ جامعة الدمام، للعام الدراسي (١٤٣٣ـ١٤٣٤) الذين التحقوا ببرنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني ، والبالغ عددهم (٤٥) طالبة. والجدول (١) يوضح توزيع الطالبات على تخصصات الكلية.

جدول(١) : توزيع الطالبات عينة الدراسة على تخصصات الكلية

التخصص	عدد الطالبات	النسبة المئوية
الرياضيات	٩	٢٠٪
الفيزياء	٤	٩٪
الحاسب الآلي	٨	١٨٪
اللغة الانجليزية	١	٢٪
رياض الأطفال	١٣	٢٩٪
التربية الخاصة	١٠	٢٢٪

- **أداة الدراسة**:

لبناء أداة الدراسة، قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة، إضافة إلى استنادها إلى خبراتها العملية في مجال التربية العملية . وتم بناء الأداة في صورتها الأولية، إذ اشتملت على خمسة مجالات تقويم وهي (المشرفة الاكاديمية، والمعلمة المتعاونة، ومديرة المدرسة ، مدارس التطبيق، وإجراءات برنامج التربية العملية)

وقد وضعت (٦٠) فقرة تم توزعهم على مجالات التقويم (١٣) فقرة للمشرفة الاكاديمية ، (١٢) فقرة للمعلمة المتعاونة ،(١٢) فقرة لمديرة المدرسة ،(١١) فقرة للمدرسة المختارة للتطبيق، (١٢) فقرة لبرنامج التربية العملية .

وقد كان لكل فقرة مقياس ثلاثي،إذ تم حساب الدرجة (١) للخيار نادرًا، والدرجة (٢) للخيار أحيانًا، والدرجة (٣) للخيار دائمًا بالنسبة للفقرات الإيجابية .وتم احتساب الدرجة (٣) للخيار نادرًا، والدرجة (٢) للخيار أحيانًا، والدرجة (١) دائما بالنسبة للفقرات السلبية.

• **صدق أداة الدراسة** :

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (١٠) محكمين، من أساتذة الجامعة، ومشرفي التربية العملية في جامعة الدمام، وقد طلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملاءمة الفقرات للمجالات التي تنتمي إليها، ومدى ملاءمتها لأغراض الدراسة، وأية آراء أخرى يرونها.

وقد أجمعوا على أن الأداة صالحة لتحقيق أغراض الدراسة، مع ضرورة إجراء بعض التعديلات في بعض الفقرات، من حيث الصياغة واللغة (الفقرات ١و٢ و٣ من مجال التقويم الأول، والفقرات ١ ،٢ ،٦ من مجال التقويم الثاني، والفقرات٥ ،١١ من مجال التقويم الرابع .(وتم حذف الفقرات التي كانت نسبة إجماع المحكمين على صلاحيتها أقل من ٧٠٪ (فقرتين من البعد الأول، و ٣ فقرات من البعد الثاني،و ٤ فقرات من البعد الثالث، و ٤ فقرات من البعد الرابع، و ٣ فقرات من البعد الخامس .وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وتعديل الأداة بصورتها النهائية، حيث كانت عدد الفقرات موزعة على المجالات التالية:

جدول (٢) : مجالات التقويم وعدد الفقرات لكل مجال للصورة النهائية من أداة الدراسة

مجال التقويم	عدد الفقرات
المشرفة الاكاديمية	١٣
المعلمة المتعاونة	١٢
مديرة المدرسة	١٢
المدرسة	١١
اجراءات البرنامج	١٢
المجموع	٦٠

• **ثبات أداة الدراسة** :

وبغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة، قامت الباحثة بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach α) على استجابات المفحوصين، باستخدام الرزمة الاحصائية (SPSS) وبلغ معامل الثبات للأداة (0,7861)، وهي قيمة مقبولة تربويًا لأغراض الدراسة . واستخدمت أيضا طريقة التجزئة النصفية،للتحقق من ثبات الأداة، حيث تم تقسيم فقرات الأداة إلى مجموعتين :الفقرات الفردية، والفقرات الزوجية، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين وبلغ (0,772) ومن ثم تم تصحيح معامل الثبات النصفي باستخدام معادلة سبيرمان براون ليصبح معامل الثبات(0,87) .

وبعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة تم تحويلها الى استمارة الكترونية لكى يسهل على الطالبات تعبئتها،وبذلك أصبحت أداة الدراسة جاهزة للطبيق. (ملحق رقم ٢)

- **الأساليب الإحصائية** :

- تم احتساب النسب المئوية لاستجابات المفحوصين عن فقرات المقياس أداة الدراسة ، بهدف تفسير استجابات الطالبات / المتدربات لكل فقرة من فقرات المقياس أداة الدراسة.
- تم احتساب الأوساط الحسابية لاستجابات المفحوصين عن المقياس أداة الدراسة، حيث تم احتساب وسط حسابي لكل مجال من مجالات المقياس أداة الدراسة، وتم احتساب وسط حسابي لأداة الدراسة ككل.

- **عرض النتائج ومناقشتها** :

أولا :النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للدراسة

ما تقويم الطالبة / المتدربة لمجالات برنامج التربية العملية في كلية التربية بالجبيل. جامعة الدمام ؟

لمعرفة وجهة نظر الطالبة / المتدربة ببرنامج التربية العملية في كلية التربية بالجبيل. جامعة الدمام بشكل عام، ولمعرفة وجهة نظر الطالبة/ المتدربة بكل عنصر من عناصر التربية العملية (المشرف الأكاديمية، والمعلمة المتعاونة، ومديرة المدرسة ، والمدرسة المختارة للتطبيق، وإجراءات برنامج التربية العملية)،حيث تم احتساب النسب المئوية لكل فقرة من فقرات المقياس أداة الدراسة، وتم احتساب المتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات الأداة، وللأداة ككل. كما هو موضح في جدول (٣) .

جدول (٣): الأوساط الحسابية لمجالات التقويم وللمقياس الكلي

مجال التقويم	الاوساط الحسابية للخيار الاول (دائما)	الاوساط الحسابية للخيار الثاني (احيانا)	الاوساط الحسابية للخيار الثالث (نادرا)
المشرفة الاكاديمية	25.30	8.15	11.53
المعلمة المتعاونة	19.83	12.25	12.91
مديرة المدرسة	18.83	9.41	16.75
المدرسة المختارة للتطبيق	18.09	13.8	13.09
اجراءات برنامج التربية العملية	26.51	14.25	4.16
المقياس ككل	21.71	11.57	11.68

ويوضح الجدول (٣) الفروق بين الأوساط الحسابية في استجابات الطالبات/ المتدربات لمجالات التقويم (مشرفة الاكاديمية،والمعلمة المتعاونة،والمدرسة المتعاونة، وإجراءات برنامج التربية العملية، والمقياس ككل). حيث كانت أعلى قيمة لأجراءات برنامج التربية العملية (26.51) بالنسبة للخيارالأول للمقياس (دائما) ياليها المشرفة الاكاديمية، ثم المعلمة المتعاونة ،ثم مديرة المدرسة ، وأقل قيمة كانت للمدرسة المختارة للتطبيق (18.09) ويرجع ذلك إلى تدريب الطالبة على برنامج التربية العملية قبل خرجها للتطبيق ، وعدم قدرة الطالبة على اختيار المدرسة التى يتم التطبيق بها لأنه يتم اختيار المدارس من قبل مكاتب الاشراف وليس من قبل الطالبات .

أما بالنسبة للخيار الثاني بالمقياس (أحيانا) فأن أعلى قيمة كانت أيضا لاجراءات البرنامج (14.25) ، ياليها المدرسة المختارة ، ثم المعلمة المتعاونة ، ثم

مديرة المدرسة، وأقل قيمة كانت للمشرفة الاكاديمية (عضو هيئة التدريس) (8.15).

وبالنسبة للخيار الثالث (نادرا) كانت أعلى قيمة للمديرة (16.75) فالمدرسة ثم المعلمة ثم المشرفة وأقل قيمة للبرنامج (4.16).

- **الإحصائيات الوصفية لمجالات التقويم**:

- **مجال التقويم الأول :المشرفة الأكاديمية**:

يظهر الجدول (٤) الأعداد والنسب المئوية للفقرات المشكلة لمجال أداة الدراسة الأول (المشرفة الاكاديمية) وهى عضو هيئة التدريس بالكلية حيث يتضح من الجدول أن أعلى نسبة مئوية للفقرة (٧) تستجيب المشرفة لأسئلة واستفسارات الطالبة عند مراجعتها. وأن أقل نسبة مئوية للفقرة (٥) تتعرض الطالبة المتدربة للحباط من قبل المشرفة. وللفقرة (١٠) عدم وضوح أفكار المشرفة وآرائها لدى الطالبة المتدربة.بالنسبة للخيار الأول (دائما) . وللخيار الثاني (أحيانا) فأن أعلى نسبة مئوية للفقرة (١١) تراعى المشرفة الأكاديمية الفروق الفردية بين الطالبات المتدربات. وأقل نسبة مئوية للفقرة (٦) تشجع المشرفة الاكاديمية الطالبة على الاعتماد على الذات. والفقرة (٧) تستجيب المشرفة لأسئلة واستفسارات الطالبة عند مراجعها. والفقرة (٩) تناقش المشرفة الطالبة المتدربة عقب زيارتها الصفية لتزويدها بالتغدية الراجعة.أما للخيار الثالث (نادرا) فأن أعلى نسبة مئوية للفقرة (٥) تتعرض الطالبة المتدربة للاحباط من قبل المشرفة ، والفقرة (١٠) عدم وضوح أفكار المشرفة وآرائها لدى الطالبة المتدربة. وأقل نسبة مئوية للفقرة (٢) تتقبل المشرفة وجهة نظر الطالبة المتدربة.

جدول (٤): الأعداد والنسب المئوية للمجال الاول لأداة الدراسة (المشرفة الاكاديمية)

الفقرات	دائما		احيانا		نادرا	
	العدد الاستجابات	النسبة المئوية	العدد الاستجابات	النسبة المئوية	العدد الاستجابات	النسبة المئوية
١	٢٣	٥١٪	٩	٢٠٪	١٣	٢٩٪
٢	٣٣	٧٣٪	١٠	٢٢٪	٢	٤٪
٣	٣٢	٧١٪	٧	١٦٪	٦	١٣٪
٤	٢٧	٦٠٪	٩	٢٠٪	٩	٢٠٪
٥	٣	٧٪	١٠	٢٢٪	٣٢	٧١٪
٦	٣٦	٨٠٪	٥	١١٪	٤	٩٪
٧	٣٧	٨٢٪	٥	١١٪	٣	٧٪
٨	٤	٩٪	١١	٢٤٪	٣٠	٦٧٪
٩	٣٧	٨٢٪	٥	١١٪	٣	٧٪
١٠	٣	٧٪	١٠	٢٢٪	٣٢	٧١٪
١١	٢٦	٥٨٪	١٢	٢٧٪	٧	١٦٪
١٢	٣٤	٧٦٪	٧	١٦٪	٤	٩٪
١٣	٣٤	٧٦٪	٦	١٣٪	٥	١١٪

- **مجال التقويم الثاني :المعلمة المتعاونة**:

يظهر الجدول (5) الأعداد والنسب المئوية للفقرات المشكلة لمجال أداة الدراسة الأول (المعلمة المتعاونة) وهى المعلمة المتخصصة المسئولة عن متابعة الطالبات وتقيمهم في المدرسة أثناء فترة التطبيق،ويتضح من الجدول أن أعلى نسبة مئوية للخيار الأول للفقرة (١٨) تتمكن من المادة العلمية الخاصة بالمقرر الذى تدرسه

وأقل نسبة مئوية للفقرة (٢٠) عدم شعور المعلمة المتعاونة بالراحة لوجود الطالبة في صفها. وأن أعلى نسبة مئوية للخيار الثاني للفقرة (١٦) لا تتابع أداء الطالبة المتدربة وتكتفي بالأشراف الشكلي. وأقل نسبة مئوية للفقرة (١٨) وأن أعلى نسبة مئوية للخيار الثالث للفقرة (٢٠) وأقل نسبة مئوية للفقرة (١٨).

جدول (٥): الأعداد والنسب المئوية للمجال الثاني لأداة الدراسة (المعلمة المتعاونة)

الفقرات	دائما		احيانا		نادرا	
	العدد الاستجابات	النسبة المئوية	العدد الاستجابات	النسبة المئوية	العدد الاستجابات	النسبة المئوية
١٤	٢٧	٪٦٠	١٢	٪٢٧	٦	٪١٣
١٥	٢٧	٪٦٠	١١	٪٢٤	٧	٪١٦
١٦	٨	٪١٨	٢٠	٪٤٤	١٧	٪٣٨
١٧	١٧	٪٣٨	١٢	٪٢٧	١٦	٪٣٦
١٨	٣٧	٪٨٢	٥	٪١١	٣	٪٧
١٩	٣٠	٪٦٧	٧	٪١٦	٨	٪١٨
٢٠	٥	٪١١	١٤	٪٣١	٢٦	٪٥٨
٢١	٢٥	٪٥٦	١٠	٪٢٢	١٠	٪٢٢
٢٢	٢٥	٪٢٦	١٠	٪٢٢	١٠	٪٢٢
٢٣	٢٤	٪٥٣	١٣	٪٢٩	٨	٪١٨
٢٤	٧	٪١٦	١٦	٪٣٦	٢٢	٪٤٩
٢٥	٦	٪١٣	١٧	٪٣٨	٢٢	٪٤٩

- **مجال التقويم الثالث :مديرة المدرسة**:

يظهر الجدول (٦) الأعداد والنسب المئوية للفقرات المشكلة لمجال أداة الدراسة الأول (مديرة المدرسة) حيث يتضح من الجدول أن أعلى نسبة مئوية للخيار الأول (دائما) للفقرة (٢٧) تتابع مديرة المدرسة حضور الطالبات المتدربات وغيابهم. وأقل نسبة مئوية للفقرة (٢٨) ترهق مديرة المدرسة الطالبة المتدربة بالأعمال الادارية و(٣٠) يصعب التعامل مع مديرة المدرسة ، و(٣٣) تقوم مديرة المدرسة بحضور حصص صفية للطالبات المتدربات . أما الخيار الثاني (أحيانا) فأعلى نسبة مئوية للفقرة (٢٨) والفقرة (٣٠) وأقل نسبة مئوية للفقرة (٢٧) . والخيار الثالث أعلى نسبة مئوية للفقرة (٣٣) وأقل نسبة مئوية للفقرة (٢٧) والفقرة (٣٧).

جدول (٦): الأعداد والنسب المئوية للمجال الثاني لأداة الدراسة (مديرة المدرسة)

الفقرات	دائما		احيانا		نادرا	
	العدد الاستجابات	النسبة المئوية	العدد الاستجابات	النسبة المئوية	العدد الاستجابات	النسبة المئوية
٢٦	٢٨	٪٦٢	١١	٪٢٤	٦	٪١٣
٢٧	٤١	٪٩١	٢	٪٤	٢	٪٤
٢٨	٤	٪٩	١٥	٪٣٣	٢٦	٪٥٨
٢٩	٩	٪٢٠	١٢	٪٢٧	٢٤	٪٥٣
٣٠	٤	٪٩	١٥	٪٣٣	٢٦	٪٥٨
٣١	٢٢	٪٤٩	٩	٪٢٠	١٤	٪٣١
٣٢	٢٢	٪٤٩	١٢	٪٢٧	١١	٪٢٤
٣٣	٤	٪٩	٩	٪٢٠	٣٢	٪٧١
٣٤	٢٠	٪٤٤	٣	٪٧	٢٢	٪٤٩
٣٥	٧	٪١٦	١١	٪٢٤	٢٧	٪٦٠
٣٦	٢٩	٪٦٤	٧	٪١٦	٩	٪٢٠
٣٧	٣٦	٪٨٠	٧	٪١٦	٢	٪٤

• **مجال التقويم الرابع**: **مدارس التطبيق**:

يظهر الجدول (٧) الأعداد والنسب المئوية للفقرات المشكلة لمجال أداة الدراسة الرابع (مدارس التطبيق) وهى المدارس التى تم تحديدها من قبل مكاتب الأشراف التربوى ليتم بها التطبيق العملى للطالبات المتدربات، ويتضح من الجدول أن أعلى نسبة مئوية للخيار الأول للمقياس (دائما) للفقرة (٤٧) تلتزم الطالبة بالتعليمات الخاصة بالمدرسة أثناء فترة التدريب، وأقل نسبة مئوية للفقرة (٤٢) صعوبة المواصلات من المدرسة وإليها في الوقت المناسب . وأن أعلى نسبة مئوية للخيار الثاني (أحيانا) للفقرة (٤٨) ترهق مديرة المدرسة الطالبة المتدربة بالأعمال الادارية ، وأقل نسبة مئوية للفقرة (٤٧). وأن أعلى نسبة مئوية للخيار الثالث (نادرا) للفقرة (٤٢) ،وأقل نسبة مئوية للفقرة (٤٧).

جدول (٧): الأعداد والنسب المئوية للمجال الرابع لأداة الدراسة (مدارس التطبيق)

الفقرات	دائما		احيانا		نادرا	
	العدد الاستجابات	النسبة المئوية	العدد الاستجابات	النسبة المئوية	العدد الاستجابات	النسبة المئوية
٣٨	٢٤	٥٣٪	١٤	٣١٪	٧	١٦٪
٣٩	١٢	٢٧٪	١٤	٣١٪	١٩	٤٢٪
٤٠	١٤	٣١٪	١٩	٤٢٪	١٢	٢٧٪
٤١	١٤	٣١٪	١٤	٣١٪	١٧	٣٨٪
٤٢	٤	٩٪	١٥	٣٣٪	٢٦	٥٨٪
٤٣	٢٥	٥٦٪	١٣	٢٩٪	٧	١٦٪
٤٤	٢٢	٤٩٪	١٢	٢٧٪	١١	٢٤٪
٤٥	٢٧	٦٠٪	٧	١٦٪	١١	٢٤٪
٤٦	٧	١٦٪	٢٠	٤٤٪	١٨	٤٠٪
٤٧	٤٣	٩٦٪	٢	٤٪	٠	٠٪
٤٨	٧	١٦٪	٢٢	٤٩٪	١٦	٣٦٪

• **مجال التقويم الخامس**: **اجراءات برنامج التربية العملية**:

يظهر الجدول (٨) الأعداد والنسب المئوية للفقرات المشكلة لمجال أداة الدراسة الخامس (اجراءات البرنامج) وهى الاجراءات التى تتبعها وحدة التربية العملية مع الطالبات والمدارس أثناء فترة التطبيق. ويتضح من الجدول أن أعلى نسبة مئوية للخيار الأول (دائما) للفقرة (٥٣) يوفر برنامج التربية العملية الفترة الزمنية الكافية للتدريب في المدرسة ، والفقرة (٥٦) يكسب برنامج التربية العملية الطالبة المتدربة المهارات الضرورية لمهنة التدريس. وأقل نسبة مئوية للفقرة (٥٧) أساليب تقويم الطالبة المتدربة بحاجة إلى تطوير، والفقرة (٥٨) ألاحظ وجود ازدواج بين عمل كل من المعلمة المتعاونة والمشرفة الاكاديمية. وأن أعلى نسبة مئوية للخيار الثاني (أحيانا) للفقرة (٥٧) ، وأقل نسبة مئوية للفقرة (٥١) تستمع المسؤولات عن التربية العملية في الكلية لمشكلات الطالبات المتدريات ويعاملتهن باحترام ، والفقرة (٥٣) والفقرة (٥٦) . وأن أعلى نسبة مئوية للخيار الثالث (نادرا) للفقرة (٥٤) توفر ادارة الكلية مستلزمات انجاح التدريب الميداني، وأقل نسبة مئوية للفقرة (٥٠) تربط أهداف برنامج التربية العملية بين النظرية والتطبيق، والفقرة (٥٣) والفقرة (٥٦).

جدول (٨): الأعداد والنسب المئوية للمجال الخامس لأداة الدراسة (اجراءات برنامج التربية العملية)

الفقرات	دائما		احيانا		نادرا	
	العدد الاستجابات	النسبة المئوية	العدد الاستجابات	النسبة المئوية	العدد الاستجابات	النسبة المئوية
٤٩	٢٢	٤٩٪	١٦	٣٦٪	٧	١٦٪
٥٠	٣٢	٧١٪	١٣	٢٩٪	٠	٠٪
٥١	٣٥	٧٨٪	٧	١٦٪	٣	٧٪
٥٢	٣١	٦٩٪	١٠	٢٢٪	٤	٩٪
٥٣	٣٨	٨٤٪	٧	١٦٪	٠	٠٪
٥٤	١٨	٤٠٪	١٧	٣٨٪	١٠	٢٢٪
٥٥	٢٢	٤٩٪	١٩	٤٢٪	٤	٩٪
٥٦	٣٨	٨٤٪	٧	١٦٪	٠	٠٪
٥٧	١٤	٣١٪	٢٦	٥٨٪	٥	١١٪
٥٨	١٤	٣١٪	٢٤	٥٣٪	٧	١٦٪
٥٩	٢٥	٥٦٪	١٢	٢٧٪	٨	١٨٪
٦٠	٣٠	٦٧٪	١٣	٢٩٪	٢	٤٪

- **تفسير النتائج**:

ركزت الدراسة الحالية على الاجابة على السؤال التالي:

ما تقويم الطالبة /المتدربة لمجالات برنامج التربية العملية في كلية التربية بالجبيل - جامعة الدمام ؟

تبين من نتائج الدراسة أن تقويم الطالبة/ المتدربة لمجالات الدراسة كان إيجابيا،حيث تحرص إدارة برنامج التربية العملية على توفير المدارس المتميزة للطالبات بالتنسيق مع مكاتب الأشراف التربوى للتابعة للتربية والتعليم وعلى أن يكون المشرفات الاكاديميات من حملة الدكتوراة في المناهج وطرق التدريس والمشرفات التربويات من ذوى الخبرة والتخصص. كما تحرص على توفير مشرفات اداريات تخصص ادارية تربوية لمتابعة تطبيق برنامج التربية العملية في المدارس والروضات.

وكما أوضحت النتائج تباين في تقييم الطالبات تبعا للتخصص حيث أن طالبات اللغة الانجليزية جعل المشرفة الاكاديمية في المرتبة الأولى ثم المعلمة المتعاونة فالمدرسة فاجراءات البرنامج .أما طالبات التربية الخاصة جعل المعلمة المتعاونة في المرتبة الاولى لاستفادة الطالبات منها في أساليب التعامل مع تلميذات صعوبات التعلم وأولياء الامور وجعلوا المدرسة في المرتبة الاخيرة لان العديد من المدارس غير متوفر لديها غرف مصادر التعلم على الرغم من أهميتها لممارسة الحصص مع تلميذات صعوبات التعلم.

أما طالبات الحاسب الآلى فجعل المشرفة الاكاديمية في المرتبة الأولى ثم المدرسة لما يتوافر بها من معامل الحاسب ولكن المديرة جاءت في المرتبة الاخيرة لسوء تعاملها مع الطالبات واستغللها لهن في ممارسة الأعمال الادارية مثل إنشاء قاعدة بيانات للمدرسة أو إدخال درجات الاختبارات على نظام نور .

في حين جاءت نتائج طالبات رياض الأطفال في صالح المشرفة الاكاديمية ومعلمات الروضات ، على الرغم من أن بعض المعلمات يتركن مسئولية الأطفال

بالروضة على الطالبات وتكليفهن بتجهيز الأركان التعليمية بشكل يومى تبعاً للأنشطة اليومية إلا أن معظم الطالبات يستفدن من المعلمة المتعاونة في مساعدتهن على اكساب مهارات ضبط سلوك الأطفال والادارة الصفية خاصا في حالة وجود معلمة مساعدة للطالبة.

واجمعت الطالبات في جميع التخصصات على استخدام المعلمة المتعاونة لمهارات التدريس واستراتيجيات التدريس الحديثة مثل استراتيجيات التعلم النشط إلا إنها تحرص على حصول الطالبات على درجات مرتفعة لتثبت لإدارة المدرسة والكلية إنها معلمة كفء ومتميزة .

وتعزو الدراسة عدم رضا الطالبة /المتدربة عن مديرة المدرسة لكثرة الأعباء الملقاة على المديرين، حيث لا يتاح لهم الوقت الكافي للإشراف والاهتمام بالطالبة /المتدربة، ولأن كثيًرا من مديرات المدارس يطلبون من الطالبة / المتدربة إشغال كثير من الحصص نيابة عن المعلمات المتعاونات، وعدم قناعة كثير من مديرات المدارس بالدور الذي يقوم به الطالبة /المتدربة داخل المدرسة، وداخل غرفة الصف، ولتخوف مديرات المدارس من شكوى الأهالي على الطالبة / المتدربة .

كما أجمعوا على أن بعض مديرات المدراس تكلفهم بالأعمال الإدارية والأعباء المادية مما يرهق الطالبات . وأيضا عدم توفير المدارس غرفة خاصة للطالبات / المتدربات مثل معلمات المدرسة .

كذلك أجمع الطالبات على أهمية حضور المشرفة الاكاديمية إلى المدرسة مرة في الأسبوع حيث أنه غير كافي أربعة مرات للطالبة خلال الفصل الدراسي فهى فترة قليلة لا تستطيع فيها الطالبة الاستفادة من المشرفة الاكاديمية بشكل مستمر.

وتتفق نتائج هذه الدراسة بشكل عام مع دراسة (خالد الجهاني ٢٠١٠) ودراسة (يوسف عبد القادر وأخرون ٢٠٠٩) ودراسة (محمد فالح ٢٠٠٦) في التعرف على مشكلات التربية العملية لدى الطالبات / المتدربات بهدف تجاوزها . وتتفق مع دراسة (موسى عبد الكريم ٢٠٠٩) ودراسة (محمد أبو رايا ٢٠٠٧) في أهمية دور المعلمة المتعاونة تجاه الطالبة المتدربة المتعاون بهدف ثقل مهارات الطالبة المتدربة أثناء فترة التربية العملية ، كما تتفق مع دراسة (مصطفى الغمش ٢٠٠٩) في أن التدريب العملى يلقي الضوء على امكانات الطالبات المتدربات ومعلوماتهم ومهارتهم.

- **التوصيات** :

- عمل لقاء دورى مع المديرات والمشرفات والمعلمات تعريفهن باجراءات برنامج التربية العملية والالتزام بالضوابط واللوائح الخاصة بالاشراف على الطالبات.
- تصميم استمارة لتقييم برنامج التربية العملية من قبل المعلمات والمشرفات ومديرات مدارس التعليم العام.

- تعديل اجراءات برنامج التربية العملية المرتبطة بنظام الاشراف على الطالبات ، وتوزيعهن على المدارس والروضات.
- تصميم استمارات جديدة لتقييم طالبات التربية العملية في ضوء المعايير العالمية لجودة المعلم.
- التواصل مع الجهات المعنية لتخصيص ساعات أكثرللاشراف على طالبات التربية العملية في نصاب أعضاء هيئة التدريس حيث أن نصف ساعة في الأسبوع لكل طالبة غير كافية من وجهة نظر الطالبات .
- تطبيق استطلاع راى الطالبات بشكل دورى ليتثنى اجراء التعديلات على برنامج التربية العملية بصفة مستمرة.
- انشاء وحدة مستقلة للتربية العملية على مستوى جامعة الدمام تتضمن أعضاء هيئة التدريس في تخصصات المناهج وطرق التدريس والادارة التربوية متفرغين لمتابعة طالبات التربية العملية في المدارس والروضات
- تعديل دليل الطالبة للتربية العملية الخاص بالكلية. ووضعه في مكتبة الكلية لتتمكن الطالبات من الاطلاع عليه والاستفادة منه. وتوزيعه على المدارس والروضات للاطلاع عليه.
- صرف مكافآت مالية لمديرات مدارس التطبيق وللمعلمات المتعاونات من أجل زيادة الاهتمام ببرنامج التربية العملية واعداد وتدريب الطالبة اضافة الى شهادات الشكر والتقدير من قبل مكتب التربية العملية .
- وضع نمادج من ملفات انجاز الطالبات في التربية العملية في مكتبة الكلية للاستفادة منها .
- زيادة الاهتمام من قبل مكتب التربية العملية بمتابعة عمل المشرفات بشكل ميداني.
- تدريب الطالبات المستوى السابع على نموذج التعليم المصغر لمهارات التدريس ومشاهدة دروس نموذجية.

- **البحوث المقترحة** :

- تصميم موقع الكترونى مرتبط بموقع جامعة الدمام خاص ببرنامج التربية العملية يتضمن جميع اجراءات البرنامج والمشرفات والمدارس والروضات ووسائل التواصل معهم واستمارات التقييم الخاصة بالطالبات في جميع تخصصات كليات التربية بهدف سرعة وسهولة التواصل بين كل المعنيين بالتربية العملية لكليات التربية في جامعة الدمام.
- تصميم استمارات لتقييم طالبات التربية العملية في ضوء سلالم تقييم جودة المعلم العالمية (rubrics) وقياس فاعليتها في تحسين اداء الطالبات خلال فترة التربية العملية .
- تصميم برامج محاكاة حاسوبية لكفايات التربية العملية تناسب التعلم الذاتي.

- **المراجع** :

- **أولا** : **المراجع العربية**:

- بسام غانم، وخالد أبو شعيرة: التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية، ط ١ ،دارالمجتمع العربي، الأردن، ٢٠٠٨ .

- بسمة ملص، وسعاد العبداللات : الصعوبات التي تواجه طلبة برنامج التربية العملية في مدارس مديرية تربية عمان الأولى في الأرد ن، ورقة مقدمة إلى مؤتمر كلية العلوم التربوية الثالث ، جامعة الزرقاء الخاصة، ٢٠٠٨ .
- خالد محمد الجهماني: مشكلات التربية العملية لطلاب معلم الصف السنة الرابعة في كلية التربية – جامعة دمشق، دراسة ميدانية على عينة من معلم الصف ، رسالة ماجيسير، كلية التربية – جامعة دمشق ،٢٠١٠ .
- ريم محسن ديب :تصميم موقع الكترونى للتربية العملية وفق نظام التعليم عن بعد لتمكين طلبة معلم الصف من بعض الكفايات الأساسية في التدريس، رسالة دكتوراة ، كلية التربية – جامعة دمشق ، ٢٠١٢ .
- على العليمات : مشكلات طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت.ورقة مقدمة إلى مؤتمر كلية العلوم التربوية الثالث، جامعة الزرقاء الخاصة،٢٠٠٨ .
- لمياء الديوان وآخرون: تقويم التربية العملية لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية- جامعة البصرة من وجهة نظر الطلبة، ٢٠٠٦ .
- محمد أبو ريا: تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المديرين والمعلمين المتعاونين وطلبة التربية العملية، دراسات العلوم التربوية، ٢٠٠٧ .
- محمد نصير فالح محمد: معوقات التربية العملية من وجهة نظر المشرفين والطلبة المعلمين في كليات التربية البدنية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية – جامعة عدن ،٢٠٠٦
- مصطفى الغمش، وعمرالخرابشة: تقويم التدريب العملي الميداني لطلبة دبلوم التربية الخاصة في كليات المجتمع الأردنية من وجهة نظر المتدربين والمعلمين المتعاونين .مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين،٢٠٠٩
- موسى عبد الكريم أبو دلبوح: دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلّم في كلية التربية الرياضية: جامعة اليرموك، مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٥- العدد (١+٢)،٢٠٠٩ .
- نورة عواد عبد الغفار : برنامج مقترح قائم على التعليم المصغر لتطوير التربية العملية في ضوء احتياجات الطالبات المعلمات في كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية بجدة- جامعة الملك عبد العزيز، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ،المجلد ١٣، العدد٢٧ ،٢٠١٠
- يوسف عبد القادر وآخرون: تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية – المجلد التاسع – العدد الأول ٢٠٠٩ .

- **ثانيا: المراجع الاجنبية** :

- Development to improve student outcomes, ASE's Summer Celebration Conference, 27–28 June 2013
- Leontye L.Lewis, and Others:Teaching practices and strategies to involve inner-city parents at home and in the school ,Teaching and Teacher Education,Volume 27, Issue 1, January 2011.
- Mary Rees, and others : How schools are using action research on practical work, new technologies and research and practicalEducation:http://www.addongyan.com/blog/practical-education,march,2012
- Sara Efrat Efron and Ruth Ravid: Action Research in Education A Practical Guide,New York,Guilford prees,2013.

****